

الدرس الأول (06/1): الكلمة وأقسامها - المغني في النحو

للجاربردي شرح أ.د. حسن أحمد العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فهذا هو

الدرس الاول من دروس شرح مغني الجار بردي - 00:00:00

المغني مختصر من مختصرات كافية ابن الحاجب ابن الحاجب رحمه الله تعالى المتوفى سنة ست واربعين وستمائة له كتاب في

النحو اسمه الكافية وهو من اشهر الكتب النحوية التي دارت حولها دراسات وتأليف وشروح كثيرة جدا بالمئات - 00:00:27

وله ايضا كتاب في الصرف هو اخو الكافية سماه الشافية والكافية والشافية كلاهما اثنا مفصل الزمخشري صاحب الكشاف المتوفى

سنة سبع وثلثين وخمسمائة اذا الكافية بنت المفصل والمغني ابن الكافية - 00:01:02

انما اقول هذا الكلام لانا ونحن نشرح المغني لو افترضنا ان مسألة من المسائل في المغني في مغني الجاربردي صعبت علينا او اردنا

مزيذا من التفصيل فيها فان مظان التفصيلات ستكون في الكافية - 00:01:33

وفي المفصل وشروحه الجار بردي هكذا نطقه بالعربية لكن نطقه في اصل لغته هكذا. الكاربا وهذا الحرف ليس موجودا في العربية

طا. وهذا الحرف ايضا الباء هذه ليست في العربية الجاربردي طبعنا انا سانطقه بما يوافق النطق العربية الجار برذه - 00:01:55

الجرابي الجاربردي منسوب الى قلعة كاربارد وكاربارد هذه مم احدى كمناطق اه كردستان التي هي الان من مناطق العراق الجاربردي

رحمه الله تعالى فخر الدين ابو المكارم احمد بن الحسين بن يوسف الجاربردي الشافعي التبريزي - 00:02:37

ولد سنة اربع وستين وستمائة اربع وستين وستمائة وتوفي سنة ست واربعين وسبعمائة توفي سنة ست واربعين وسبعمائة. يعني

بين وفاته ووفاة صاحب الاصل اقصد ابن الحاجب صاحب الكافية بين وفاتيهما مائة عام - 00:03:12

بالتمام والكمال الجارة بردي رحمه الله تعالى بالاضافة الى كونه مختصرا الكافية فهو احد اشهر شراح الشافية الحاجبية شافية ابن

الحاجب ومغنيه هذا الذي هو ابن الكافية مشهور ايضا باسم مغني الاكراد - 00:03:45

جارة بردية. كتاب السراج الوهاج في شرح المنهاج في اصول الفقه وهو شرح لمنهاج شيخه او شرح لمنهاج اشهر شيوخه. الذي هو

البيضاوي صاحب التفسير المشهور عليه رحمة الله نجارة بردية ايضا حواش على الكشاف كشاف الزمخشري - 00:04:13

وله حواش ايضا على شرح ابن الحاجب على مفصل الزمخشري وله غير ذلك من التصانيف له العديد من غير ما ذكرت ابن الجهردي

رحمه الله تعالى من لم يصنع مقدمة لمغنيه هذا كالمقدمات المعتادات المعروفة في التصانيف. بدأ بالبسملة - 00:04:41

ثم حمدل صلى وربما تكون الحنبلة والصلاة من صنع النساخ ثم دخل مباشرة في ذكر تحدي الكلمة. لذلك ابدأ بما بدأ به. قال الماتن

وعندما اقول قال الماتن اقصد الجار بر - 00:05:09

اقصد المختصرة. قال الماتن رحمه الله تعالى الكلمة لفظ وضع معنى مفرد طبعنا باعتباره مختصر فما في هذا المختصر من الحدود

وما فيه من المسائل هي في حقيقتها لصاحب الاصل. اي هي في حقيقتها لابن الحاجبين - 00:05:29

في كافيته نرجع الى الحد الذي ذكره الجار بردي في المغني هنا قال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد يقال هذا حد الكلمة او يقال هذا

تعريف الكلمة اصطلاحا بالطبع مما هو معلوم لديكم ان العادة عند - 00:05:59

اصحاب المقدمات اصحاب المتون اصحاب التصانيف اصحاب الشروح انهم يذكرون لشيء معناه لغة معناه ايضا اصطلاحا. وهذا الحد

الذي سمعتموه هو حد الكلمة اصطلاحا. اصطلاح يعني في اصطلاح النحات او يقال عند النحات. هذا الحد الذي سمعتموه -

[00:06:28](#)

دون تام للكلمة فالمحدود في هذا الحد هو الكلمة وحدها هو الذي سمعناه لفظ وضع لمعنى مفرد قلت هذا حد تام ويحتاج ان ابين ما معنى حد وما معنى تام. وساقول هذا في المرة الاولى ثم اذا ما جاءت حدود بعد ذلك لن - [00:06:58](#)

وقف عندها ثانية وثالثة الى اخره الحد قول دال على ماهية الشيء على ماهية الشيء يعني على حقيقته. على ما هو هذا الشيء او ما هي هذه الكلمة؟ ما هي هذه - [00:07:27](#)

اللفظة الحد قول دال على ماهية الشيء اي على حقيقته وقيل ايضا تعريف اخر الحد قول يشتمل على ما يقع به الاشتراك وعلى ما يقع به الامتياز قولهم يشتمل على ما يقع به الاشتراك هو الذي يسمى جنسا - [00:07:49](#)

وقولهم على ما يقع به الامتياز هو الذي يسمى فصلا قوله هو الذي يسمى جنسا هو الذي يسمى فصلا يعني عند اصحاب الحدود عند اصحاب الحدود او في الطريقة المعتادة في ذكر الحد واجزائه وتقسيماته وانواعه الى - [00:08:18](#)

اخره والحد التام هو ما يتركب من الجنس والفصل القريبين. يعني من جنس قريب وفصل قريب من جنس قريب وفصل او فصلين او عدة فصول. ويجب في الجنس ان يكون هو الاقرب - [00:08:42](#)

محدود ويجب في الفصل ايضا ان يكون هو الاقرب للمحدود اذا الحد التام ما يتركب من الجنس والفصل القريبين. كتعريف الانسان بانه حيوان نعتق فالحيوان جنس وهو اقرب الاجناس للانسان. والناطق اقرب فصول الحيوان فيما يتعلق بالانسان - [00:09:03](#)

لماذا اقول هذا الكلام؟ لان معرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد المحدود هنا هو الكلمة. ولكي نعرف ماهية الكلمة لكي نعرف ما هي الكلمة يجب ان نعرف الحد الذي هو لفظ - [00:09:40](#)

وضع لمعنى مفرد. بجميع جزئيات هذا الحد وبجميع تفصيلات هذا الحد اذا معرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد ومعرفة الحد ايضا موقوفة على معرفة اجزائه التي هي هنا مثلا اللفظ الوضع - [00:10:01](#)

المعنى المفرد ارجع فاقول مرة ثانية هذا الذي سمعناه هو حد الكلمة في اصطلاح النحات واما الكلمة في اللغة فتقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء من حروف المعاني. من حروف الهجاء - [00:10:26](#)

ان بشرطي على الحرف الواحد من حروف المعاني ليس من حروف المباني. وعلى الحرفين واكثر وعلى لفظ واحدة مؤلفة من جماعة حروف لها معنى وعلى الكلام التام وعلى القصيدة بكاملها وعلى الخطبة - [00:10:54](#)

باسرها وتماها. يعني نستمع الى خطبة خطيب جمعة فنقول كلمته اليوم كانت صادقة مؤثرة نحضر حفلا لمدير المدير الجامعة فنقول كلمة مدير الجامعة كانت متقنة اذا والمأثور ايضا اصدق كلمة - [00:11:17](#)

قالها العرب اصدق كلمة والمقصود هنا قصيدة او بيت كامل من من ابيات الشعر قال الكفوي الكفوي احد اشهر اصحاب معاجم التعاريف والحدود قال وقد ثم الكلمات يعني العدد من الكلمات. وقد تسمى الكلمات كلمة لانتظام - [00:11:47](#)

فيها في معنا واحد والكفوي صاحب كتاب الكليات. يعني قال الكفوي في الكليات وقال التهانوي والتهانوي ايضا ثاني اشهر ليس ثاني في الترتيب. يعني هو الرجل الثاني ممن ساعدتهم من اشهر اصحاب كتب التعاريف والحدود. التهانوي - [00:12:17](#)

وكتابه في التعريف والحدود اسمه كشاف اصطلاحات الفنون قال الكلمة في اللغة ما ينطق به الانسان مفردا مفردا يعني كان سواء كان هذا الذي ينطق به الانسان لفظا مفردا مفردا كان او مركبا - [00:12:47](#)

وتطلق ايضا على الخطبة وكلمة الشهادة والقصيدة في لفظة الكلمة ثلاث لغات حكاها الفراء ابو زكريا او يقال ابو زكريا اشهر احد كان اشهر تلامذة الكسائي الكسائي احد القراء السبعة - [00:13:12](#)

الكسائي والفراء رأسان من رؤوس المدرسة الكوفية ويقال ان اقوى واعظم والمؤسس الحقيقية المثبتة لاركان المذهب الكوفي هو الفراء طبعا قبله اخرون ولكن المؤسسة المثبتة الحقيقية المقعدة الحقيقية لقواعد المذهب النحوي - [00:13:41](#)

وفي هو الفراء الفراء رحمه الله تعالى حكى في لفظة الكلمة ثلاث لغات الاولى كلمة بفتح الكاف وكسر اللام للواحدة للفظة الواحدة

والكثير كلم. وهي لغة الحجازيين. ومثلها نقول لبنة ولبن. اللبنة يعني الحجرة - [00:14:13](#)

الواحدة من مجموعة احجار كطوبية وطوب ونبقة ونبق اللبنة هي الواحد واللبن كثير. والنبقة هي الواحدة والنبق هو الكثير. والنبقة ثمرة شجر السدر السدر يقال نحل هذا العسل عسل سدر او عسل طلع من اجود انواع النحل - [00:14:43](#)

اذا نبقة ونبق ولبنة ولبن وخليفة وخلف. والخليفة الناقة الحامل ونقيمة ونقم والنقبة العقوبة وسلمة وسلم والسلمة الحجرة واستلموا الحجار وسفينة وسفن والسفينة الركبة من البعير والناقة. هذه ككلمة وكلم - [00:15:12](#)

يعني كلمة وللواحدة والكثير كلم لماذا اقول والكثير كلم سيأتي بيان هذا بعد قليل؟ يعني لماذا لم اقل والجمع كلم سيأتي توضيح هذا بعد قليل اللغة الثانية من اللغات الثلاث التي حكاها الفراء - [00:15:42](#)

كلمة بكسر الكاف وسكون اللام وهي لغة تميمية لغة بني تميم والجمع اول كثير كما نقول كسرة وكسر وقطعة وقطع وقبله وقبل

وقربة وقرب والمطردي في جمع فعلة هو فعل كما سمعتم كسرة - [00:16:09](#)

وكسر طيب آآ اخرون قالوا ذكر هذا ابن جني في الخصائص وذكره ايضا صاحب العين وذكره كثيرون قالوا اه كلمة والجمع اول كثير كلم كلمة وكلم قطعتين وقطع اخرون قالوا بل الجمع - [00:16:48](#)

او الكثير قطع كما نقول سدر سدر وكسفة والكسفة القطعة من الشيء والكثير كسف اصحاب المذهب الثاني قالوا ولم يقولوا كلام يعني قالوا كسفة وكسف وسدر وسدر ولم يقول كما هو المضطرد في جمع فعلة - [00:17:26](#)

اللغة الثالثة كلمة بفتح الكاف وسكون اللام والكثير كلم. وهي لغة بني ربيعة وربيعه من قريش ومن امثلتها او مما هو من هذا ثمرة وتمر صخرة وصخر بهمة وبهم والبهمة - [00:17:58](#)

الصغيرة من اولاد الغنم وغيرها وبيضة وبيض اذا صارت عندنا كلمة والكثير كلا عفوا والكثير كلم وكلمة والكثير كلم او كلم وكلمة والكثير كلم نعم ابن هشام رحمه الله تعالى في شرح الشذور وفي - [00:18:20](#)

آآ شرحي وفي غيره من تصانيفه ذكر ان كلمة وكلمة كلاهما لغة تميم. والصحيح ان فتح الكاف اللام لغة ربيعة استدرك هذا من استدركه ومن جملة من قال ان الصحيح ان كلمة لغة ربيعة - [00:18:54](#)

هو صاحب النهاية في غريب الحديث مرة ثانية اقول لماذا كنت اقول كلمة والكثير كلم ولم اقل والجمع. لان في الكلم هاته الثلاثة كلم باللغات الاربعة عفوا كلم كلم كلم هذا الراجح فيه انه اسم جنس جمعي - [00:19:17](#)

جمعية صفة للجنس وليست صفة للاسم. اسم جنس جمعي واسم الجنس الجمعي هو ما يفرق بين كثيره وواحد بالتاء المربوطة في اخر الوقت غالبا الغالب ان الواحد في اخره تاء مربوطة. وان الكثير على نفس الوزن ولكنه مجرد من التاء كما سمعتم - [00:19:50](#)

صخرة وصخر نبقة ونبق سدر سدر وغرفة وغرف الى اخره. ما يفرق بين واحد وكثير المربوطة غالبا في اخر الواحد هو اسم جنس جمعي ويكون ايضا التفريق بالياء المشددة في اخر الواحد. كما نقول عربي وعرب تركي وترك رومي وروم - [00:20:19](#)

وزنح الى اخره اذا المذهب الاول في الكلم بلغاتها انه اسم جنس جمعي وهو الارجح. المذهب الثاني مذهب الفراء ومن من الكوفيين ومن غير الكوفيين. ومن وافقه عدد كثير هو ان الكلمة بلغاته جمع تكسير - [00:20:46](#)

الكلم وغير الكلم. ما يفرق بين واحد وكثيره بالتاء او بالياء المشددة هو عند الفراء جمع تكسير وليس اسم جنس جمعي المذهب الثالث انه اه اسم جمع انه اسم جمع - [00:21:10](#)

يعني صار عندنا جمع واسم جنس جمعي واسم جمع ويحتاج الامر الى التفريق بين هذه الثلاثة. فاقول من سريعا ما دل على اما ان يكون جمعا في الحقيقة بانواعه الثلاثة - [00:21:34](#)

جمعوا المذكر السالم جمع المؤنث السالم جمع التكسير واما ان يكون اسم جمع واما ان يكون اسم جنس وهذا الاخير اقصد اسم الجنس على نوعين اسمه جنس افرادي وسم جنس جمعي. وسوف يأتي توضيحهما - [00:21:57](#)

اما اسم الجمع فانواعه ثلاثة اسم الجمع انواعه ثلاثة. النوع الاول ما تضمن معنى الجمع يعني دل على كثير هذا هو معنى ما تضمن معنى الجمع. يعني دل على كثير - [00:22:21](#)

وليس له مفرد من لفظه. يعني بعبارة اخرى دل على كثير ومفردة من غير لفظه النوع الاول من انواع اسم جمع وسامثل له النوع الثاني ما تضمن معنى الجمع يعني ما دل على كثير - [00:22:41](#)

ولم يكن على وزن خاص بالجمع لم يكن على وزن خاص بالجمع يعني بعبارة اخرى جاء على وزن مشترك بين الجمع وبين من المفرد النوع الثالث من انواع اسم الجمع ما تضمن معنى الجمع ما دل على كثير وكان هو ومفردة بلفظ - [00:23:03](#)

واحد وكان هو ومفردة بلفظ واحد النوع الاول من انواع اسم الجمع. الذي تضمن معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه. يعني مفردة من غير لفظه. من امثله قوم وشعب وقبيلة ورهط ومعشر وثلة وجماعة وواحدتها على الترتيب - [00:23:35](#)

رجل او امرأة القوم وحده رجل او امرأة خيل اذا من امثله قوم وشعب وقبيلة ورهط ومعشر وثلة وجماعة التي يوحدتها رجل او امرأة وخيل وواحدتها صان او فرس وابل وواحدتها جمل او ناقة وغنم وضأن وواحدتها شاة للذكر وللانثى - [00:24:00](#)

من الثاني من من انواع اسم الجمع الثاني هو ما تضمن معنى الجمع ولم يكن على وزن خاص للجمع بل جاء على وزن مشترك بين المفرد والجمع قولنا سحب وركب وسفر وغزير - [00:24:35](#)

وجامل وباطر وخدم وعسس وعمد واشياء فكل واحد من هذه الالفاظ على زنة المفرد وليس على زينة خاصة بالجمع يعني مثلاً زينة خاصة بالجمع مثل صيغة منتهى الجموع مثلاً لا نظير لهذه الزنا في المفردات. ليست صيغة - [00:24:55](#)

منتهى الجموع فقط اقول مثل صيغة منتهى الجموع نعم النوع الثالث من انواع اسمي الجمعي الذي هو ما تضمن معنى الجمع وكان هو ومفردة بلفظ واحد بوزن واحد من امثله ولد فلك طفل رقيق هجان ذراع عفوا هجان ديلاص - [00:25:20](#)

حاج سامر كزاز سوقة جنباً ضيف امام عدو امام عدو ضيف جنب سوقة كزاز سامر حاج ضلاص هجان الى اخره. كل واحد واحد من هذه كل واحد من هذه الامثلة ومن غيره هذه لمجرد التمثيل - [00:25:48](#)

المفرد والكثير بلفظ واحد ووزن واحد. يعني يقال ناقة هجان ونوق هجان. ويقال درع دلاص وادرع والدلاص اللماعة البراقة انتهينا من اسم الجمع وصلنا الى اسم الجنس. اسم الجنس كما قلت نوعان جمعي وافرادي - [00:26:21](#)

اما الجمعي فما تضمن معنى الجمع دالا على الجنس باكملة. ويميزه عن واحده التاء في اخي الواحد غالباً او الباء المشددة ياء النسبة في اخر المفرد ايضاً غالباً انه تفاح وتفاحة - [00:26:51](#)

سفرجل وسفرجلة تمر وتمرة حنظل وحنظلة ونعام ونعامة وبقر وبقرة سفين وسفينة وبالبطيخ وبطيخة هذا الفرق بين واحده وكثيره التاء ونقول مثلاً طرق وروم وارمن وسريان للكثير وتركي ورومي وارمني وسرياني وعربي - [00:27:13](#)

زندي الى عقره اما اسم الجنس الافرادي فهو ما دل على الجنس صالحاً للقليل منه وللکثير بلفظ واحد كما فالقطرة من الماء ماء. والمحيط باكملة ماء. كماء ولبن وعسل وتراب - [00:27:43](#)

وزيت ورمل وهواء وحجر الى اخره نعم انتهينا من هذا وهذا كان ضرورة التفريق بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس الى اخره اقول الذي سمعتموه هو حد الكلمة لغة واصطلاحاً واللغات في الكلمة - [00:28:05](#)

والخلاف في الكلمة هل هي جمع للتقصير كما هو مذهب الفراء ومن وافقه او والذين وافقوه كثيرون او هو اسم جنس جمعي وهو رأي الاكثر او هو اسم جمع طبعاً - [00:28:34](#)

الكلمة لها عند النحات حدود كثيرة. وكل من اصحاب هذه الحدود يرى ان الحد الذي راهو هو الالبق بالكلمة. يعني لو نظرنا في قطر الندى وشرحه وشذور الذهب وشرحه واوضح المسالك لابن هشام. وفي - [00:28:58](#)

الصغير لابن هشام هذه الاربعة لابن هشام الانصاري. رحمه الله تعالى لوجدناه اختار حداً غير هذا الحد ولو رجعنا الى الزمخشري في مفرده لوجدناه قال بدلاً ان يقول الكلمة لفظ. قال الكلمة لفظاً - [00:29:19](#)

ولو رجعنا الى صاحب التسهيل ابن مالك اشهر صاحب الالفية اشهر كتبه النحوية كتاب اسمه تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد من اهم مؤلفات ابن مالك ومن اهم من مؤلفات النحوية لوجدناه اختار حداً اخر. وهكذا لو نظرنا في همع الهوامع للسيوطي لوجدناه ذكر عدد من - [00:29:39](#)

عددا من الحدود ثم اختاره وحدا وقال واحسن حدودها ان نقول كذا آآ ارجع الان فاقول الماتن الجار بردي رحمه الله تعالى بدأ بحد الكلمة وثنى بحد الكلام فاذا تساءلنا - [00:30:06](#)

لماذا اختار الجارة بردي تماما كابن الحاجب صاحب الاصل صاحب الكافية. لماذا اختارا هما ومن نهج هذا النهج ان نبدأ بذكر الكلمة ثم يثني بذكر الكلام يعني ان يقدم الكلمة على الكلام في حين ان ابن مالك على سبيل المثال في الالفية - [00:30:29](#)

في التسهيل في شرح الكافية الشافية له لابن ما لك في غيرها وغير ابن مالك قدموا تعريف الكلام على الكلمة اذا تساءلنا لماذا الجاربردي ابتداء بذكر حد الكلمة قبل حد الكلام - [00:30:53](#)

فالجواب من اوجه الوجه الاول لان الكلمة جزء الكلام الكلام كلمة وكلمة. كحد ادنى او كلمة وكلمة وكلمة واكثر اذا الجواب من اوجه. الوجه الاول لان الكلمة جزء الكلام ولما كان الجزء متقدما على الكل بالطبع - [00:31:15](#)

وجب تقديمه في الوضع. يعني في الوضع في التصنيف تصنيفا الكلمة قبل الكلام طبعا فاذا وضعنا وتصنيفا وتأليفا يجب ان تقول ان تكون قبل الكلام. اذا وجب تقديمها في الوضع ليطابق الوضع - [00:31:44](#)

الطبع وقيل ايضا في علة التقديم لان معرفة الكل موقوفة على معرفة الجزء لان معرفة الكلام موقوفة على معرفة الكلمة لان الكلمة جزء والكلام كل ولا بد من تقديم الجزء على الكل - [00:32:03](#)

وقيل ايضا من اوجه التعليل لانه لما كانت نسبة الكلام الكلمة عفوا الى الكلام نسبة المفرد الى المركب وتعريف المفرد واجب التقديم على تعريف المركب لاستحالة تصور المركب من غير المفرد - [00:32:35](#)

واستحالة تصور الكل بدون الجزء. فلماذا وجب تقديم تعريف الكلمة وقيل ايضا في اوجه التعليل لان المفرد سابق على المركب طبعا فينبغي ان يسبقه وضعنا وقيل ايضا اوجه اخرى كثيرة اكتفي بهذا المقدار - [00:32:57](#)

واما من قدم تعريف الكلام فايضا له تعليلاته وساذكر منها فقط كي لا اطيل في هذه الجزئية. قيل في تعليل تقديم الكلام على الكلمة قيل لان الميدان والعلم الذي نحن فيه - [00:33:24](#)

النحو والنحو دائر حول الكلام وليس حول الكلمة. قيل لان الكلام هو المقصود بالذات في الحقيقة لانه هو الذي يقع التخاطب به بين الناس فتقديمه هو الاهم ووجه اخر كالذي قل اشترت اليه قبل قليل ان ان النحوي يعني بالكلام فتقديم الكلام على الكلمة هو الاولى - [00:33:47](#)

احد شراح الكافية وهو ابن حاجي عوض قال من قدم الكلام على الكلمة يعني من قدم تعريف الكلام تعريف الكلام على تعريف الكلمة فقد تعلق نظر هذا قدمي الى التأثير - [00:34:18](#)

ننتقل الى نقطة اخرى وهي الجنس الذي جعله الجار بردي جنسا للكلمة قال الكلمة لفظ ظن فجعل اللفظ جنسا للكلمة ما المقصود باللفظ هنا؟ طبعا المقصود الكلمة لفظ حقيقة او تقديرا - [00:34:41](#)

لفظ حقيقة او تقديرا معنى حقيقة يعني نطق تلفظ به وكتب له صورة صوتية وصورة خطية هذا هو اللفظ حقيقة اما اللفظ تقديرا كما في الضمائر المستترة. يعني عندما اقول اضرب - [00:35:10](#)

فاضرب لفظ حقيقة ولكن اضرب فعل والفعل فيه فاعل. فاعله المستتر وجوبا الذي هو تقديره انت هذا لفظ تقدير لان الموجود تقديرا كالموجود تحقيقا يعني قولهم اذا لفظ تقديرا المقصود به من امثلته من اول امثلته الضمائر المستترة - [00:35:35](#)

طبعا قال الكلمة لفظ فاختر اللفظ ليكون جنسا للكلمة وما بعد قوله لفظ وهو قوله وضع لمعنى هذه تسمى اه فصولا فصل اول فصل ثان فصل ثالث. اذا جنس وبعده فصول - [00:36:07](#)

اللفظ قالوا في حده هو صوت صوت يعتمد على المخارج من حرف فاكثر صوت معتمد على المخرج على مخارج الحروف صوتا يعتمد على المخارج حرفا كان او اكثر وقيل ايضا في حده هو الصوت المعتمد على المخرج تحقيقا او تقديرا بالاستقلال - [00:36:30](#)

وقيل هناك حدود اكثر من هذا عدة حدود لللفظ اخترت هذا فقط لكي لا اطيل واللفظ هنا مصدر بمعنى الملفوظ. يعني عندما نقول الكلمة لفظ اذا هي الشيء المقصود الكلمة هي الشيء الملفوف - [00:37:08](#)

الشيء المتلفظ به المنطوق به. اذا اللفظ هنا في هذا الحد مصدر بمعنى الملفوظ معنا مصدر بمعنى الملفوظ يعني مصدر بمعنى اسم المفعول لو تساءلت هل له نظير في كلام العرب؟ هل يأتي المصدر بمعنى اسم المفعول في كلام العرب؟ فالجواب نعم له نظائر كثيرة - [00:37:29](#)

من اشهرها قولهم هذا ثوب نسج اليميني هذا ثوب نسج اليميني بمعنى هذا ثوب منسوج في اليمن او منسوج اليمن فنسج مصدر بمعنى منسوج ومن امثلته ايضا قولهم هذا درهم ضرب الامير - [00:38:00](#)

يعني صك الامير يعني صك بامر الامير. اذا هذا درهم ضرب الضرب مصان وهو بمعنى مفعول يعني هذا درهم مضروب او مصكوك بامر الامير واللفظ في هذا الحد ليس جمع تكسير واحده لفظة كما هو مذهب الفراء ومن وافقه وليس اسم جمع - [00:38:30](#)
بل هو من باب تمره وتمر. وصخرة وصخر وبيضة وبيض ولفظة ولفظ. يعني بعبارة مرة اخرى هو اسم جنس جمعي لماذا اقول هذا الكلام؟ لان بعضهم قال اللفظ هنا جمع مفردة لفظة - [00:39:04](#)

وقد تقدم ان الارجح فيما يفرق بين واحده ومفردة بالتاء في المفرد هو اسم جنس جمعي لما قال الكلمة لفظ خرج بقوله لفظ خرجت سائر الدوال الدوال جمع دالة. سائر الدوال الخمس - [00:39:26](#)

التي هي الخط الخط الخط الخط سواء كان كتابة او كان خطأ على رمل على تراب الى اخره. يعني سواء كان كتابة او صورة الدوال الخمس الخط كتابة او صورة - [00:39:56](#)

او رسما الاشارة والعقد والنصبة بضم النون المشددة وسكون الصاد. نصبة والكثير نصب كما نقول غرفة وغراف. وقبلة وقبل. وقربة وقرب ونصبة ونص والنصبة واحدة ما ينصب يقال الصوى والنصب - [00:40:14](#)

اذا لما قال الكلمة لفظ اخرج سائر الدوال الخمس وقوله لفظ اولى من ان يقال صوت لان اللفظ صوت خاص بالانسان. والكلمة خاصة بالانسان. فلو قال الكلمة صوت لاحتاج ان يبين انه صوت انساني - [00:40:49](#)

فاللفظة فكل لفظة صوت وليس كل صوت لفظة واللفظ كما قلنا هنا جنس للكلمة وقوله وضع فصل اول. وقوله لمعنى فصل ثان وقوله مفرد فصل ثالث. وقد تقدم ان الحد التام ما تركب من جنس وفصل - [00:41:18](#)

كن قريبين ويبين ان اللفظ جنس اقرب من صوت ووضع اقرب من غيره ولمعنى اقرب من غيره ومفرد اقرب من غيره كما سيأتي تفصيله. قال ابن يعيث رحمه الله تعالى وابن يعيث - [00:41:46](#)

اشهر شراح مفصل الزمخشري قال ابن يعيث رحمه الله تعالى في شرح المفصل طريقة الحدود يعني الطريقة في رسم الحدود والتعريفات ان تؤتى بالجنس القريب ثم يقرن به جميع الفصول - [00:42:09](#)

فالجنس يدل على جوهر المحدود دلالة عامة والقريب منه ادل على حقيقة المحدود. لانه يتضمن ما فوّه من الذاتيات العامة والفصل الذي بعد الجنس يدل على جوهر المحدود دلالة خاصة - [00:42:33](#)

اذا الجنس يدل على جوهر المحدود دلالة عامة ثم الفصل يدل على جوهر المحدود دلالة خاصة طبعا اختارا حد الكلمة ان يحدا الكلمة اقصد الجار بردي هن الحاجب. او من اختار هذا الحد ان يحدا الكلمة - [00:42:54](#)

باللفظ لان اللفظ جوهر الكلمة دون غيره من الدوال الخمس ثم لان اللفظ جنس يشمل المهمل والمستعمل ما معنى مهمل وما معنى مستعمل اللفظ ان كان له معنى تفتش عن لفظ ما في معاجم العرب في لغة العرب في كلام العرب في مخاطباتهم العرب - [00:43:18](#)

ممن يحتج بلغته وكلامه وليس عرب هذا اليوم تفتش عن معنى لفظة ما في معاجم اللغة وكان هذا اللفظ مما استعمل في مخاطبات العرب ومكاتباتهم ومراسلاتهم واحاديثهم اليومية ان وجدناه ومستعملا له - [00:43:45](#)

ومعنا اذا يقال هذا لفظ مستعمل واما اللفظ المهمل فما لم يستعمله العرب. هذا ابسط تعريفاته وساذكر ساذكر عندما اتكلم عن وضع بمعنى مزيدا من هذا اذا اللفظ جنس يشمل المهمل والمستعملة - [00:44:09](#)

يعني لو اخدنا كلمة مثلا جلس جلس وقلبناها بتقليباتها الستة اللفظ الثلاثي له ست تقليبيات. جلس جسل سجل سلجة نجس لصج. هذه التركيبات التركيبات الستة لو نظرنا في كل واحد من هذه الستة فتشنا في المعادن وجدنا بعضها مستعمل وبعضها غير -

مستعمل غير المستعمل نسميه مهمل اذا لان الجنس منه مهمل ومستعمل احتاج الحاد يعني صاحب التعريف احتاج المعرف ان يخرج المهمل لان المهمل من الالفاظ لا يقال له كلمة. المستعمل من الالفاظ كلمة. يعني جلس كلمة - [00:45:08](#)

اما لجس فلفظة لكنها ليست كلمة فكل لفظ كل كلمة لفظ وليس كل لفظ كلمة ما كان من اللفظ مستعملا فهو كلمة. ما كان من الالفاظ مهملًا غير مستعمل فهو مجرد لفظ - [00:45:33](#)

وليس كلمة مجرد اصوات لاحرف هجائية ركبت على نمط ما على صورة ما ولكنها لا تسمى كلمة قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى في شرح كافيته ابن الحاجب له الكافية وله شرحها وله الشافية وله شرحها وله الوافية نظم - [00:46:00](#)

نظم الكافية وله شرحها. وضع الكافية ثم نظمها ثم شرح الكافية ثم وضع كافية ثم شرحها. قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى في شرح كافيته قوله يعني قول نفسه لفظ يشمل الكلمة - [00:46:24](#)

وغيرها يعني يشمل المهمل والمستعمل. لانه اي لفظ لما يتلفظ به سواء وضع لمعنى او لا يعني او لم يوضع لمعنى قالوا في تعريف المهمل المهمل ما يمكن اثتلافه يعني ترقبه وتكونه من الحروف - [00:46:44](#)

الهجائية بالطبع ولم يضعه الواضع بازاء معنى. يعني لم يضع له معنى كديز مقلوب زيد لفظ وهو كلمة لان له معنى لان الواضع يعني المتكلم الاول في لغة العرب وضع له معنى وهو اسم هذا الرجل. ولكن لو قلنا حروف زيد فصار الديز ديز لفظ لا معنى - [00:47:08](#) انا له اذا ليس كلمة نعم قوله الكلمة لفظ وضع. ما معنى وضع؟ الوضع هو تخصيص شيء لآخر ليفهم هذا الثاني هذا الآخر عند اطلاق الاول او ليتخيل ليتخيل هذا الثاني - [00:47:37](#)

عند النطق عند التلفظ بالاول. اذا تخصيص شيء لآخر ليفهم الآخر عند اطلاق الاول او ليتخيل الآخر عند اطلاق الاول وقيل ايضا في حد الوضع الوضع تخصيص اللفظ بالمعنى ان نخصص لفظا ما بمعنى ما - [00:48:07](#)

هنا تساؤل هل اللفظ اسبق؟ ام المعنى يعني نضع اللفظ ثم نركب له معنى او نولد للمعنى لفظا ما ما معنى قولنا تخصيص اللفظ بالمعنى؟ اي جعل اللفظ مختصا بالمعنى. بحيث لا يفهم ذلك اللفظ - [00:48:36](#)

عند الاطلاق لا يفهم من ذلك اللفظ عند الاطلاق الا ذاك المعنى المختص به هذا هو تعريف الوضع واما الموضوع فقالوا ما دل على معنى بالوضع. يعني بواسطة هذا التخصيص. يعني بواسطة - [00:49:03](#)

ما دل على معنى تولد هذا المعنى عن طريق تخصيص اللفظ بالمعنى وقالوا قوله وضع اولى من قول غيره في حد غيره دل لكون الوضع اخص من الدلالة وضع اولى من دلة. لماذا - [00:49:25](#)

قالوا لان كل موضوع دال وليس كل دال دلالة وليس كل دال موضوعا اي دلالة بالوضعية ولو قال الكلمة لفظا دل لاحتاج الى تقييد الدلالة بكونها دلالة بالوضع توضيح هذا مرة ثانية بطريقة اخرى - [00:49:56](#)

قوله وضع فصل لاننا قلنا الذي يأتي بعد الجنس فصل اول فصل ثاني الى اخره. فقوله وضع فصل فصل عن غير الموضوع اي عن الدال دلالة غير وضعية والذي يدل دلالة - [00:50:28](#)

من غير طريق الوضع من غير تخصيص اللفظ بمعنى ثلاثة اشياء اولها ما دل على معنى بالطبع ما دل على معنى بالطبع كدلالة اخ. اخ على التوجه ودلالة صوت شخير نائم. صوت شخير نائم - [00:50:49](#)

دلالة على استغراقه في النوم هذه دلالة بالطبع وليست دلالة بالوضع وكدلالة صوت السعال او غير هذا. دلالة صوت السعال على تأذي الصدر او تأذي الحلق فهذه دلالة طبيعية وليست دلالة وضعية - [00:51:13](#)

النوع الثاني مما دلالة ليست وضعية ما دل على معنى بالعقل كدلالة لفظ مهمل مسموع من وراء جدار على انه صوت انساني يعني سمعنا صوتا من خلف جدار لم نرى صاحبه - [00:51:38](#)

سمعنا صوت فعلمنا ان هذا الصوت صوت انسان من وراء جدار سمعنا صوتا فعلمنا انه صوت حيوان ما. حيوان معين. فهذه دلالة على معنى هذا المعنى هو انه صوت ذئب هو انه صوت اسد هو انه صوت قط هو انه صوت - [00:52:04](#)

غراب هذه دلالة عقلية وليست دلالة وضعية الثالث من انواع ما دلالة ليست وضعية هو ما وقع فيه التصحيف والتحريف من الالفاظ ذوات ذوات المعاني يعني اذا صحف لفظ ما - [00:52:30](#)

ثم بعد هذا التصحيح فهم من اللفظ المصحف معنى ليس مقصود المتكلم الاول انت صحفت انت المتكلم الثاني او انت المتكلم الاول ولكنك نطقت بلفظة تريد غيرها نطقت بها سبق لسان او سهو الى اخره - [00:52:56](#)

نطقت بها مصحفة وهذه اللفظة المصحفة دلت على معنى اذا هذا ليس الدلالة هنا ليست بالقصد هذا اللفظ المصحف دل على معنى ولكنه ليس مقصودك. اذا هذا اللفظ لم يكن مخصصا بالمعنى الذي تريده - [00:53:22](#)

اذا الدلالة هنا ليست وضعية نعم اذا انتهينا من قوله لفظ وضع وصلنا الى قوله لمعنى لفظ وضع لمعنى التقدير او نقول او اقول كما قال الخبيصي الخبيصي صاحب الموشح والموشح احد شروح الكافية. قال ان قول - [00:53:43](#)

الحاجب ومثله قول الجارة بردي في المغني قوله لمعنى لايضاح الكلام لا للوجوب. حتى لو قيل وضع لمفرد لفهم المقصود وعلم انه التقدير لفظ وضع لمعنى المفرد او شيء مفرد - [00:54:16](#)

قوله لمعنى مفرد. ابتداء اقول اختلف في لفظ مفرد هل هو وصف لللفظ يعني الكلمة لفظا مفرد او هو وصف للمعنى اذا كان وصفا لللفظ فاذا الحد سيكون هكذا. الكلمة لفظ وضع لمعنى - [00:54:40](#)

مفرد والاصل في التركيب هكذا. الكلمة لفظ مفرد وضع لمعنى هذا اذا جعلنا كلمة مفرد وصفا لللفظ اما اذا جعلنا كلمة مفرد وصفا للمعنى فسيكون هكذا. الحد هكذا. الكلمة لفظ - [00:55:07](#)

يعني معنى مفرد كثير من شراح الكافية قالوا ان ابن الحاجب قصد في كلمة مفرد ان تكون وصفا للمعنى اي الكلمة لفظ وضع لمعنى وهذا المعنى مفرد وليس مركب طيب - [00:55:32](#)

كونه مفرد وصفا للمعنى هو خلاف الاولى لماذا؟ لان المشهور كما قال الرضي رحمه الله تعالى رضي الدين الاستربادي احد اشهر شراح كافية ابن الحاجب النحوية واحد اشهر شراح شافية بن الحاجب الصرفية رضي الدين استربادي المشهور بنجم القائمة او المشهور بالرضي المتوفي - [00:56:05](#)

سنة ست وثمانين وثمانمائة قال المشهور جعل المفرد والمركب يعني ايه في التعريف؟ في الحدود المشهور ان يجعل لفظ مفرد لفظ مركب صفة للفظ لا صفة معنى فابن الحاجب عندما اراد - [00:56:35](#)

ان يجعل مفرد صفة للمعنى جاء بخلاف المشهور. لذلك قال الرضي ولا ينبغي ان ي اخترع في الحدود ان ت اخترع في الحدود بل الواجب استعمال المشهور المشهور المتعارف عليه في هذه من هذه الالفاظ في الحدود والتعاريف. لان الحد والتعريف للتبيين - [00:57:01](#)

وينبغي ان تستعمل فيه اشهر الطرائق واشهر الالفاظ والمفردات الدالة باقرب واقصر الطرق على هذا الحد اذا بناء على الاختلاف في مفرد هل هو وصف للمعنى او وصف لللفظي تولد لدينا معنى مفرد ولفظ - [00:57:28](#)

اما المعنى المفرد فحده ما لا يراد المعنى المفرد هو ما لا يراد بجزء من لفظه ما لا يراد بجزء من لفظه دلالة حالة الجزئية وقيل المعنى المفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزئه - [00:57:51](#)

يعني بعبارة اخرى ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه على جزء معناه معنى والهاء مضاف. والاضافة هنا قالوا اضافة بيانية. يعني صار ما لا يدل جزء لفظ ذلك المعنى على جزء ذلك المعنى - [00:58:20](#)

اما اللفظ المفرد فهو ما لا يدل جزءه على جزء معناه وقيل ما لا يدل جزءه المترتب في المسموع على جزء معناه. هذا الحد الذي ذكرته لكم حد الموصلي في شرحه على كافية ابن الحاجب قال اللفظ المفرد ما لا يدل جزءه المترتب - [00:58:49](#)

في المسموع على جزء معناه قال رحمه الله تعالى الماتن قال وهي اي الكلمة اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد لان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها - [00:59:18](#)

او لا يعني او لا تدل على معنى في نفسها فان دلت فان لم تدل انا اقرأ متن المغني. قال وهي اي الكلمة وهي اما اسم كرجل واما فعل

كضرب واما حرف كقد - 00:59:57

لان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها اولى يعني او لا تدل على معنى في نفسها فان لم تدل على معنى في نفسها فهو الحرف
طبعاً يصح ان نقول فهي الحرف - 01:00:21

يعني فالكلمة حرف ويصح ان نقول فهو الحرف يعني فذاك اللفظ حرف وان دلت على معنى في نفسها فاما ان تقترن باحد الازمنة
الثلاثة التي هي الماضي والحال والمستقبل او لا يعني ان تدل على معنى في نفسها من غير ان - 01:00:40
باحد الازمنة الثلاثة قال فاما ان يقترن قال وان دلت على معنى في نفسها فاما ان تقترن باحد الازمنة الثلاثة التي هي الماضي
والحال والمستقبل اولى فان لم تقترن به - 01:01:05

او فان لم يقترن به فهو الاسم وان اقترن به فهو الفعل ذكر ان الكلمة على ثلاثة انواع ثم بدأ يدلل لما الكلمة ثلاثة انواع لما الكلمة ثلاثة
انواع؟ يعني لمن حسرت انواع الكلمة في هذه الثلاثة ولا رابع لها - 01:01:28
هذا التعليل الذي ذكره بقوله لان الكلمة اما ان تدل على الى اخر الذي قرأناه. لان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او اولى فان
لم تدل فافى الى اخره هذا تعليل قوله لان الكلمة لان تعليم. هذا تعليل واست - 01:02:02
دلال على التنوع الى هذه الانواع الثلاثة لان وما بعدها تعليل واستدلال على التنوع الى هذه الانواع الثلاثة وليس تعليلًا لتسمية كل
نوع من هذه الانواع بما سمي به لان التنوع ما نشأ من دلالة هذا التنوع نشأ من دلالة كل نوع من الثلاثة على معنى متميز عن -

01:02:22

صاحبه ما معنى كلامي هذا قوله لان الكلمة الى اخره هذا التعليل الذي ساقه تدليل على ان الكلمة ثلاثة انواع وليس تدليل قبيلاً وتعليلًا
لماذا سمي الاسم اسماً ولماذا سمي الفعل فعلاً؟ ولماذا سمي الحرف حرفاً؟ لماذا سمي الحرف حرفاً؟ هذه قضية اخرى - 01:02:55
يعني الحرف ما دل على معنى في غيره ولم يقترن باحد الازمنة هذا هو الحرف ولكن لماذا سمي حرفاً هذا الذي دل على معنى في
غيره ولم يقترن باحد الازمنة. هو الحرف. لكن لماذا سمي حرفاً فهذا موضوع اخر - 01:03:24
الاسم ما دل على معنى في نفسه ولم يقترن باحد الازمنة الثلاثة. هذا الذي دل على معنى في نفسه ولم يقترن باحد الازمنة الثلاثة.
لماذا سمي اسماً؟ هذه قضية اخرى سيأتي بيانها. هذا هو معنى قلبي - 01:03:46
هذا التعليل بقوله لان الكلمة اما ان تدل الى اخره هذا تعليل واستدلال على الانواع الثلاثة وليس تعليلًا بسبب تسمية كل نوع من هذه
الانواع الثلاثة باسمه المطلق عليه الذي هو اسم فعل حرف - 01:04:06

نرجع فنقول قال وهي ايها الكلمة اما هنا وفي المواضع التالية تفصيلية. اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف قد كد لان
الكلمة اما ان تدل واما ان تدل - 01:04:27

هنا اما يقال فيها تفصيلية يعني نوعها تفصيلية ثم قوله وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقدر لان الكلمة اما ان تدل
على معنى في نفسها في هنا التي في قوله في نفسها وفي الموضعين التاليين الذي هو قوله فان لم تدل على معنى - 01:04:47
في نفسها فهو الحرف. وان دلت على معنى في نفسها اذا جاءت كلمة او عبارة في نفسها ثلاث مرات. في في هذه المواضع سببية اي
ان دلت على معنى بسبب نفسه لا بانضمام غيره اليه - 01:05:19

لا بسبب غيره لا بسبب انضمام غيره اليه وقيل بل هي للظرفية اي على معنى ثابت في نفسه او ثابت في غيره. اي حاصل فيه اذا في
في قولنا في قوله في نفسه للسببية - 01:05:42

اي دلت على معنى بسبب نفسه لا بانضمام غيره اليه وقيل للظرفية اي دلت على معنا ثابت في نفسه وفي غيره ومنهم من الشراح من
جعل الضمير المتصل بنفسه راجعاً الى المعنى - 01:06:07

تذكر فقال في نفسه ومنهم من جعل الضمير راجعاً الى الكلمة فقال في نفسها. يعني فان دلت على معنى في في نفسها يعني في
نفس الكلمة. فان دلت على معنى في نفسه يعني في نفس المعنى. هذا هو الفرق لاننا سنجد نسخاً من - 01:06:30
فيها التذكير وفيها التأنيث ونسخاً من الكافية فيها التذكير وفيها التأنيث. فمن انث ارجع الضمير الى الكلمة من ذكر ارجع الضمير الى

المعنى قوله فان لم تدل قوله فان لم تدل نرجع مرة ثانية قال الكلمة اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد. لان -

[01:06:50](#)

الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها فان لم تدل الفاء في قوله فان لم تدل للتفصيل قوله فهو الحرف فان لم تدل على معنى في نفسها فهو الحرف. الفاء فيه فهو الحرف للجزاء - [01:07:19](#)

يعني رابطة لجواب وجزاء الشرط. لانه جاء عندنا شرط ان لم تدل ان شرطية جازمة ان لم تدل الكلمة على معنى في نفسها فهو الحرف. ويجوز ان نقول فهي الحرف. الفاء في فهو والفاء فهي - [01:07:43](#)

فيها هي رابطة لجواب شرط وجزائه. لان جواب الشرط وجزائه الاصل فيه ان يكون جملة فعلية مضارعية او ماضوية بقيود وشروط فان لم تكن الشروط متحققة في جملة الجواب والجزاء فيجب ان تقترن بالفاء - [01:08:03](#)

التي يسمى فال جزاء او تسمى الفاء الرابطة لجواب الشرط وجزائه. فالفاء في فهو الحرف رابطة للجزاء او يقال الجزائية قوله فاما ان يقترن وصلنا الى قوله فان لم تدل على معنى في نفسها فهو الحرف - [01:08:27](#)

وان دلت على معنى في نفسها فاما ان يقتربا الفاء في فاما ان يقتربا جزائيا واما تفصيلية قوله فان لم يقتربا الفاء للتفصيل قوله فهو الاسم فهو الفعل تماما كالفائف فهو الحرف الفاء جزائيا. او يقال الفاء رابطة لجواب الشرط - [01:08:51](#)

وجزائه وصلنا الى تساؤل يحتاج الى جواب ما الدليل على انحسار هذه الكلمة او على انحسار انواع الكلمة في هذه الثلاثة وهل كونها على هذه الثلاثة محل اجماع او هناك من خرق هذا الاجماع - [01:09:22](#)

هذا تساؤل سيأتي جوابه في اللقاء الثاني باذن الله تعالى وتوفيقه وتسديده. والحمد لله رب العالمين. وبهذا اكون قد انهيت اللقاء الاول من لقاءات او الدرس الاول من دروس شرح مغني الجاربردي فخر الدين - [01:09:55](#)

من مكارم رحمه الله تعالى واحسن اليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:22](#)